@ 186 @ | | [تفسير سورة النساء من آية 166 إلى آية 170 | | ! 2 2 ! لكونك في مقام الجمع وهم محجوبون لا | يقرون به بل هو يشهد ! 2 2 ! ملتبساً بعلمه ، أي : في حالة كونه عالماً به | بحيث إنه علمه الخاص لا علمك ولا علم غيرك من غيره . | | ! 2! 2 لكونك مراعياً للتفصيل في غير الجمع فهو الشاهد بذاته | وبأسمائه وصفاته ! 2 2 ! أي : الذات مع الصفات تكفي في الشهادة إذ لا | موجود غيره ! 2 2 ! حجبوا عن الحق لكون ضلالهم بعيداً ! 2 2 ! | حجبوا عن الدين ! 2 2 ! منعوا استعداداتهم عن حقوقها من الكمال بارتكاب | الرذائل وتسليط صفات النفس على قلوبهم ! 2 2 ! لرسوخ هيئات | الرذائل فيهم وبطلان الاستعداد ! 2 2 ! لجهلهم المركب واعتقادهم | الفاسد وعدم علمهم بطريق ما من طرق الكمال ! 2 2 ! نيران أشواق | نفوسهم إلى ملاذها مع حرمانهم عنها ! 2 2 ! سهلاً على ا لانجذابهم إليها | بالطبيعة . | | تفسير سورة النساء من آية 171 إلى آية 173] | ! 2 2 ! أما اليهود فبالتعمق في الظاهر ونفي | البواطن وحط عيسى عن درجة النبوة ومقام الاتصاف بصفات الربوبية . وأما النصارى | فبالتعمق في البواطن ونفي الظواهر ورفع عيسى إلى مقام الألوهية ! 2 2 ! بالجمع بين الظواهر والبواطن والجمع والتفصيل كما هو عليه التوحيد |